



جنود

العقل والجهل



قال الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام:

اعرف العقل وجنده والجهل وجنده تكن من المهتدين

١٦

وحدة الطفولة

الأمانة العامة للجنة الكاظمية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة البحوث والدراسات / وحدة الطفولة

اعلموا يا أصدقائي أن الدماغ هو الأداة
المحركة لجسم الإنسان، وهو صاحب القرار
لأنواع الأفعال التي يقوم بها، فهو الذي يعطي
الأوامر على شكل إيعازات للجسم من أجل
أن يطبقها، وهي عملية أشبه بعملية تحكم
(الريمونت كنترول) بالتلفاز.

- اللسان ينطق، واليد تكتب، ونسير، ونام،
ونضحك، ونبكي، وفق إيعازات الدماغ لهذه
الأعضاء.



ويخضع هذا الدماغ إلى قوتين تحاولان
السيطرة عليه، تعمل كل من هاتين
القوتين ضد بعضهما، فكل واحدة منهما
تبذل جهداً لسحبه إلى ساحتها.
هل عرفتموهما أيها الأحبة؟؟
إنهما قوتنا:

العقل والجهل.

بل سأعلمه فعل
الخير

سأجعله من أهل
الشر



وقد أعطانا إمامنا موسى بن جعفر عليه السلام أسراراً كثيرةً عنهما فقد قال عليه السلام:
إن الله خلق العقل وهو أول خلق خلقه الله من نوره فقال له: أدبر، فأدبر.
ثم قال له: أقبل فأقبل: فقال الله عز وجل: خلقتك خلقاً عظيماً وكرمتك
على جميع خلقي.

ثم خلق الجهل من البحر الظلّمانى، فقال له: أدبر، فأدبر. ثم قال له: أقبل،
فلم يُقبل. فقال له: أستكبر، فلغنه. ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جنداً.
فلما رأى الجهل ما كرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوة،



فقال الجهل: يا رب هذا خلق مثلي خلقتة وكرمته وقويتة وأنا ضده ولا
قوة لي به، أعطني من الجند مثل ما أعطيتة.

فقال تبارك وتعالى: نعم، فإن عصيتني بعد ذلك أخرجتك وجندك من
جواري ومن رحمتي.

فقال: قد رضيت.

فأعطاه الله خمسة وسبعين جندا فكان مما أعطى العقل،

الخير وهو وزير العقل، وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل.



الخير هو من
ينتصر

لنختار بعضاً من الجنود التي ذكرها مولانا موسى بن
جعفر عليه السلام ونستعرض بعض المواقف لها ولنرى كيف
يبدو المنظر في كل منهما.

الطاعة والمعصية

قال الإمام الكاظم عليه السلام:

(إياك أن يراك الله في معصية نهاك عنها. وإياك أن

يفقدك الله عند طاعة أمرك بها)

أيهما اختار..
الجامع أم النادي؟

إلى
نادي الغناء

إلى
المسجد

المعصية

ها ها ها
ترك الطاعة وفعل
المعصية



الطاعة

خسارة..
لم يحضر لتأدية
الصلاة



النصيف والكذب

قال الإمام الكاظم عليه السلام:

(اتق الله وقل الحق وإن كان فيه هلاكك، فإن فيه نجاتك، واتق الله ودع الباطل وإن كان فيه نجاتك فإن فيه هلاكك)

احذر..
كسرت نافذة
الجيران!!



الصدق



لقد نجا بصدقه



أنا من كسر
النافذة



سامحك



الكذب

يكذبه أفسد علينا
اللعبة



هذا هو
الفاعل



هل أنت من كسر زجاج
النافذة.. سأعاقبك



لا لا لا



الصبر والجزع

قال الإمام الكاظم عليه السلام:

المصيبة للصابر واحدة وللجائع اثنتان

الصبر

لقد سرقوا كل ما أملك
أسأل الله الصبر..

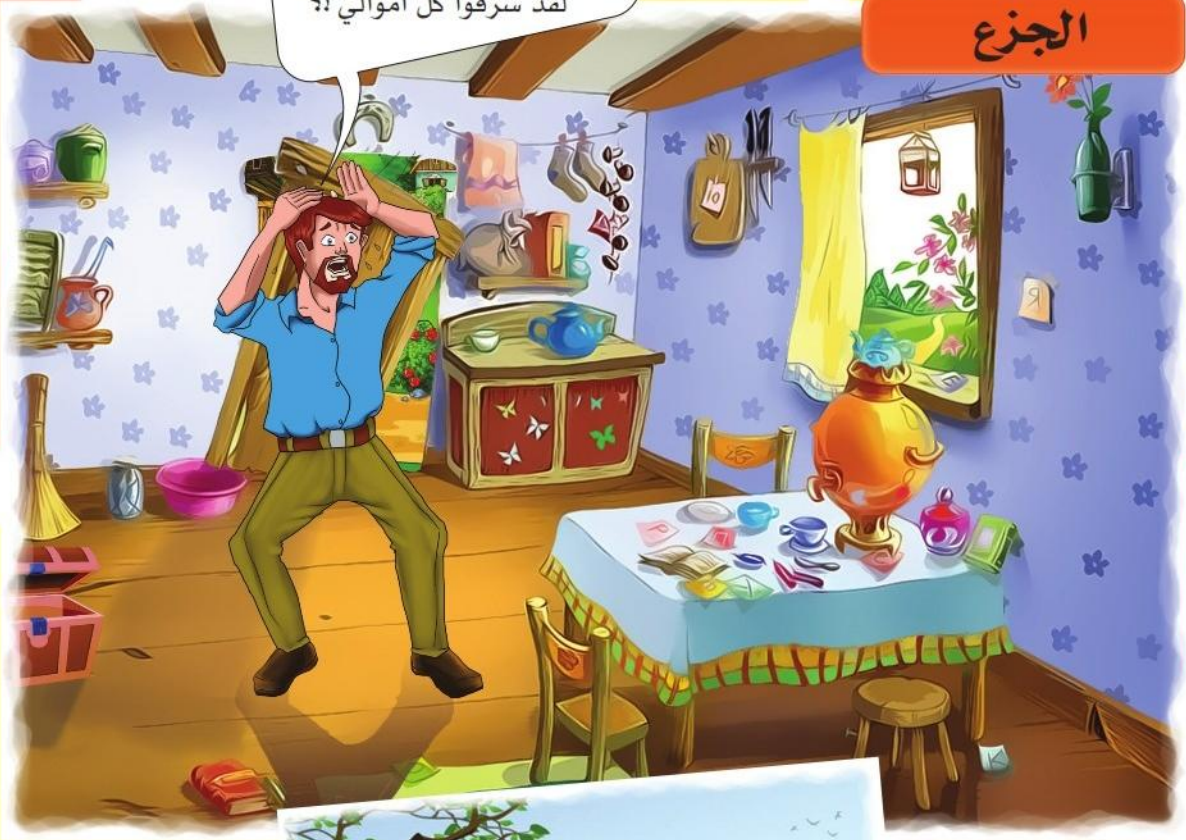


الحمد لله على
سلامتنا



الجزع

يا ويلي .. يا ويلي..
لقد سرقوا كل أموالي !!



جزعت لمصيبة السرقة
فخسرت صحتك

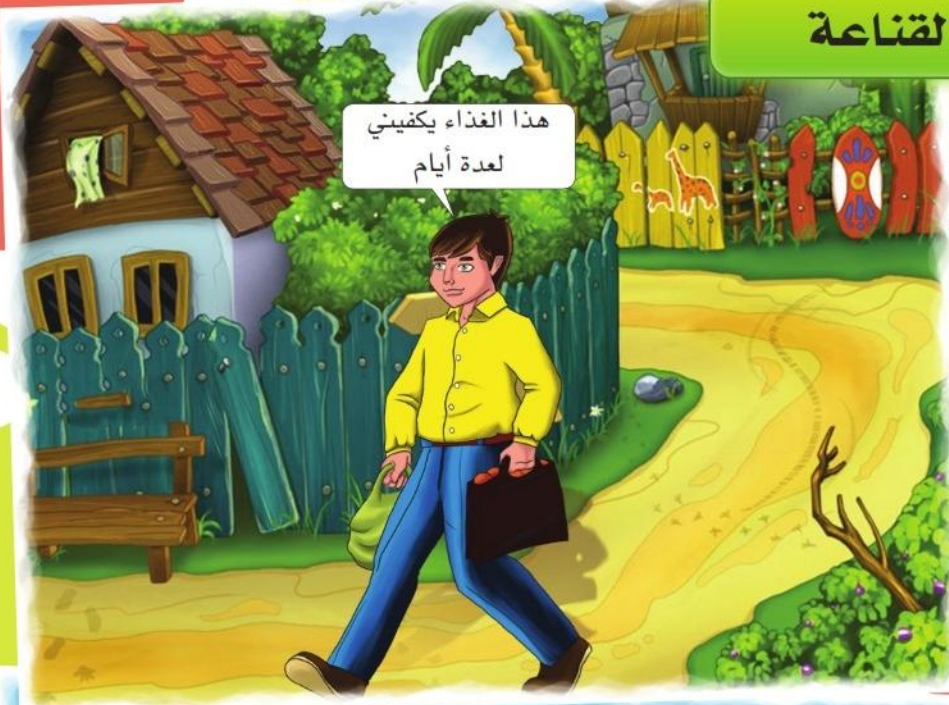
بابا !!!



القناعة والشهرة

قال الإمام الكاظم عليه السلام: ﴿من اقتصد وقنع بقيت عليه
النعمة ومن بذر وأسرف زالت عنه النعمة﴾

القناعة



بعد مرور عدة أعوام



الشهره

لأشتري المزيد فما زال
عندي نقود



بعد مرور عدة أعوام

لم أعد أملك شيئاً نفدت
نقودي كلها



الصفحة والانتقام

رأى الإمام الكاظم عليه السلام رجلين يتسابان فقال عليه السلام؛
البديء أظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتد
المظلوم

أممممم
خذي هذه..

ألا نحاسبه؟

الصفح

خسرت
هذه
المرّة

بل الله
يحاسبه

لماذا ضربتني؟؟

سأحطم رأسك !!

الانتقام

ريحت فقد
تشاجروا هاهاها.

الرفق والعنف

قال الإمام الكاظم عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

(ما من عمل أحب إلى الله تعالى وإلى رسوله من الإيمان بالله والرفق

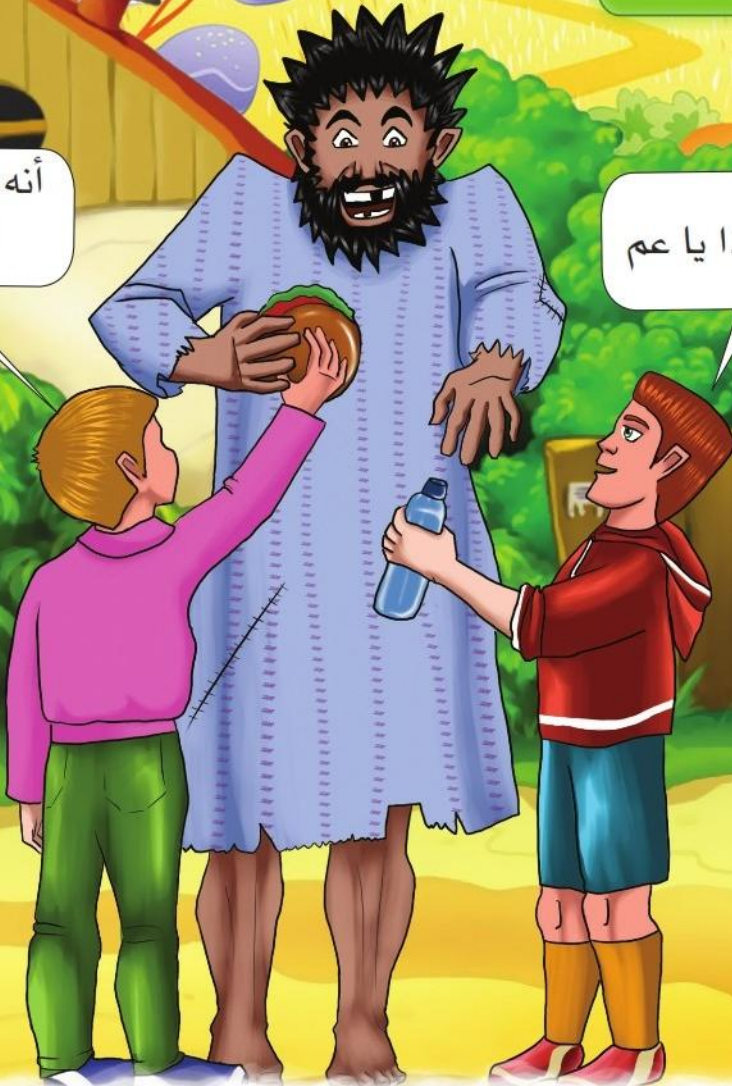
بعباده، وما من عمل أبغض إلى الله تعالى من الإشراف بالله تعالى

والعنف على عباده)

الرفق

أنه وقت الغداء
كل هذه

خذ هذا يا عم



لا ترحمه
إنه مجنون

لنتسلى بأذيته !!

الإيفاء باطوعد والتخلف عنه

قال الإمام الكاظم عليه السلام:

(أداء الأمانة والصدق يجلبان الرزق والخيانة والكذب

يجلبان الفقر والنفاق)

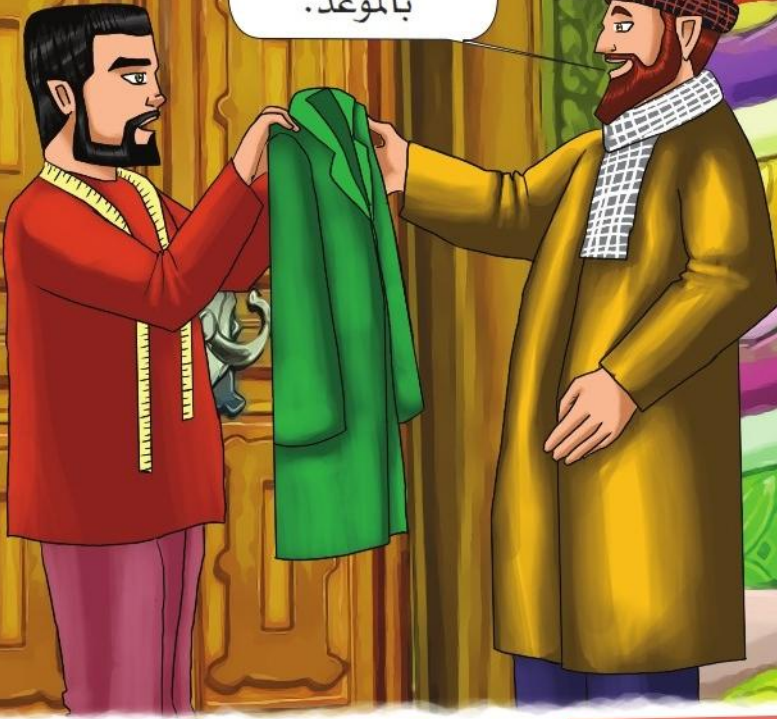
بعد خمسة أيام
يأذن الله

متى موعد
تسلم
القميص؟



الإيفاء

شكراً لوفائك
بالموعد.



قلت لي خمسة أيام،
ومرت شهور وأنت تخلف
الموعد

التخلف عن الموعد



الخير والشر

قال الإمام الكاظم عليه السلام:

(يا أيها الناس إنما هما نجدان نجد الخير، ونجد الشر)

فلا يكن نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير)

الخير

ما أجمل منظرهم
وهم يرفقون
ببعضهم.



الشر

ما أريده منهم هو القسوة،
أي سوء التصرف على
بعضهم.



بعد أن رأينا سوياً قبح جنود الجهل وجمال جنود العقل، فلنقرأ يا
 أصدقاء قول إمامنا الكاظم عليه السلام لنعرف عند من تجمع جنود العقل،
 إذ قال عليه السلام ((فَلَا تَجْتَمِعُ هَذِهِ الْخِصَالُ كُلُّهَا مِنْ أَجْنَادِ الْعَقْلِ إِلَّا فِي نَبِيِّ
 أَوْ وَصِيِّ نَبِيِّ أَوْ مُؤْمِنٍ قَدْ ائْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ وَأَمَّا سَائِرُ ذَلِكَ مِنْ
 مَوَالِينَا فَإِنَّ أَحَدَهُمْ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ بَعْضُ هَذِهِ الْجُنُودِ حَتَّى
 يَسْتَكْمَلَ وَيَنْقَى مِنْ جُنُودِ الْجَهْلِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مَعَ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَإِنَّمَا يُدْرِكُ ذَلِكَ بِمَعْرِفَةِ الْعَقْلِ وَجُنُودِهِ وَبِمُجَانِبَةِ
 الْجَهْلِ وَجُنُودِهِ وَفَقْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ لَطَاعَتِهِ وَمَرْضَاتِهِ)).



ديوان الوقف الشيعي

فيمم الشؤون الفكرية والثقافية



الامانة العامة للعتبة الكاظمة المقدسة

راسلونا fkriya@aljawadain.org

زورونا www.aljawadain.org